(9) والمصير الواحد : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) (1) ، ويدعوهم إلى الارتباط الاجتماعي : (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) (2) ، وعدم التنازع : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) (3) ، والتعاون على الخير : (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان) (4) ، والتلبس بالخلق الحميد : (وانك لعلى خلقٍ عظيم) (5) ، (ولاتستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوةٌ كأنه وليٌ حميم) (6) ، والتأكيد على صلة الرحم : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ... اولئك لهم عقبى الدار) (7) ، وإكرام الجار : (والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب) (8). وعلى صعيد الضبط الاخلاقي الاجتماعي ، فان القرآن الكريم يرشد الامة إلى تنظيم شؤونها الاجتماعية عن طريق تقديم نظام اجتماعي الهي في غاية الكمال ، فيدعوها ـ على النطاق السياسي ـ إلى طاعة الولاية الشرعية : (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

_____

(1) آل عمران : 103. (2) آل عمران : 200. (3) الانفال : 46. (4) المائدة : 2. (5) القلم : 4. (6) فصلت : 34. (7) الرعد : 21 ـ 22. (8) النساء : 36.